

## 24 - مدارج السالكين لابن القيم - فصل مقام التوبة - الشيخ سعد

### الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد عبادتنا انك انت الوهاب. اللهم لا سأل الا ما جاهدته سهلا ولا تجعله حزن ما شاء الله لا قوة الا بالله رب العالمين  
توكلنا واليک انبنعم - 00:00:00

والیک المصیر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم المدارس سالکي الفصل ما يتعلّق امام مقام التوبة بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله رب العالمين صلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:00:16

اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدینا ولجمیع المسلمين. شکله مسکر قال المصنف رحمه الله فصل قال صاحب المنازل ولا يتم مقام التوبة  
عندی رحمه الله های موجودة عندی نعم قال صاحب المنازل رحمه الله ولا يتم مقام التوبة الا بالانتهاء الى التوبة مما دون الحق - 00:00:44

ثم رؤیة علة التوبة ثم التوبة من رؤیة تلك العلة ثلاث مراتب وثلاث منازل ايوه التوبة مما دون الله ان يخرج العبد التوبة مما دون  
التوبة مما دون التوبة مما دون الله. انا ما قلت لك مشان يتصل الكلام بس. نعم. اقرأ. التوبة من ما دون الله ان يخرج العبد بقلبه - 00:01:10

ان يخرج العبد عن اراده ما سوى الله تعالى. عن ارادته قال لا يتم مقام التوبة الا بالانتهاء الى التوبة مما دون الحق عز وجل اه  
السرعة المصنف بانها ان يخرج العبد - 00:01:43

بقلبه عن اراده ما سوى الله عن اراده ما سوى الله. لا يقصد الا الله عز وجل ليعبد وحده لا شريك له بامرہ وباستعانته سیکون کله له  
وبه. لا شريك له بامرہ - 00:02:07

بامرہ هذه من راجع الى في عبده بامرہ يراجع الى فيعبدہ واضح ليست متعلقة بلا شريك له وباستعانته فيعبدہ باستعانته بامری  
بشرعه يعبدہ بشرع لا على طریقة اهل البدع وباستعانته - 00:02:29

بتفویض الامر اليه ولا على قوی نفسه وهذا امریکون کله له وبه عندک هذا؟ الا بلا. ایه سیکون کله له ای لله وبه مستعین بالله لا یقوم  
االا به - 00:02:55

مقام العبودیة اما الذي یعبد الله برأیه هو هذا مقام شريك متشائمة جعل له شركاء یشرعون ما یشاون حملهم شركاء وشرعوا لهم  
من الدین ما لم یاذن به والذي یعبد الله بقوته هو جعل نفسه شريکا لله بالقوة - 00:03:19

اعوذ بالله وهذا یکفيه المعتزلة انهم یبعدون الله بقدرتهم هم نعم وهذا امر لا یصح الا استولى عليه سلطان المحبة. الله اکبر يعني ما  
لا یصح بمعنی یتحصل لا یتحصل او معنی انه - 00:03:39

باطل من غیرهم لا وامتلاً قلبه من الله محبة له واجلاً وتعظیماً. وحضوراً وانكساراً بين يديه وافتقاراً اليه. الله اکبر اذا صح له ذلك  
بقيت عليه عندهم بقیة اخیری هي علة في توبته وهي شعوره بها ورؤیته لها. بقیت - 00:04:06

عليه عندهم یعود الى من عند القوم الذين یشترطون عند المتصوفة الذين كان الشیخ على یعنی طریقه تقصد المصنف یا صاحب  
الاصل منازل اشارکهم في بعض هذه الاشياء وهي مرحلة - 00:04:31

الفناء عن شهود السواء فإذا صح له ذلك بقیت عليه عندهم بقیة اخیری هي علة في وهي شعورها بها ورؤیتها لها عدم ثنائهما عنها. وذلك

بالنسبة الى مقامه وحاله وحاله ذنب نعم وحاله ذنب حالي ذنب. لا لا لا - 00:04:55  
وذلك ذنب وذلك بالنسبة الى مقامه وحاله ذنب. نعم. راجع ذنب الى وذلك. لذلك المبتدأ ذلك وبالنسبة الى مقام معترضة ها هم ذنب  
هذا خبرها يقول اذا كان يتوب وهو يشعر بهذه التوبة - 00:05:25  
ها هذا ذنب كونك تحس انك تائب واديت اللي عليك هذا قصور وذلك بالنسبة الى مقهى ذنب فيتوب من هذه الرؤية. نعم. كونه يرى  
نفسه تحتاج الى توبة وهذا صحيح - 00:05:48  
اذا كان يراها انها قامت انه اداها. هذا صحيح اما مجرد انه يرى انه عمل الشيء الذي ترى انه صلى  
كظاهري لكن انه ادى الحق؟ لا - 00:06:07  
الحركة ما عبدناك حق عبادتك نعم فهذه ها هنا ثور مما سوى الله ورؤيته هذه التوبة وهي علتها وتوبته؟ لا ففصلت فصل. نعم. ترى هم  
ما قصرروا يحطون فصلات فاصلات هذى مشان الكلام نعم. وينفصل بعض نعم. الاول - 00:06:27  
فها هنا ثلاثة امور مما سوى الله ورؤية هذه التوبة وهي علتها وتوبته من رؤية تلك الرؤية. هذه الثلاثة وهذا عند القوم الغاية التي لا  
بعدها والنتهاية التي لا لخاصة خاصة. طبعا هذا شيء هو شيء عالي - 00:06:52  
لكن هذا هو الغاية هم ابن القيم يقول يعني هم هذا عندهم كانه ينتقد عليهم التقصير في هذا. نعم طال عمر الله ان رؤية العبد فعله  
واحتجابه عن ربه. مشاهدته له علة في طريقك. تظهر الواو - 00:07:12  
ومشاهدته له علة في طريقه موجبة توبة. موجبة عندك موجبة بالهاء مربوطة نعم الاولين يسمونه الهاء عندهم كلمة روح اصطلحوا  
انهم يسمونها الثناء المربوطة متأخرین ها؟ ايه الاولين تجده يقول لك - 00:07:33  
ما يعني بلهاء انها يقصد ان هذا رسمتها رسم الهاء واما رؤيته له واقعا بمنة الله وفضله وحوله الذي وافقهم على قضية ان يكون  
العبد يرى فعله يرى توبته انه ادى الحق هذا قصور وهذا علة - 00:08:05  
العلة في نفسيها صحيح الكلام صحيح واما واما واما رؤيته له واقعا بمنة الله وفضله. وحوله وقوته فهذا اكبر من غيبته عنه. هذا  
الكلام ليست مثل ما يقولون عن شهود السبيوة لا - 00:08:28  
انظر الى تنظر الى انهم بالفعل بقدرة الله هو الذي اعانك على هذا وترى انك فعلته لكن من الله عليك به ها هذا افضل مما يقولون انك  
لا ترى لا ترى الفعل مطلقا تغيب عنه - 00:08:51  
لانك ترى فضل الله عليك اما ان تغير كلها فجهلت حتى ان الله من عليك هذا؟ ما هو ب صحيح ها وهو اكبر من المقام الذي يشيرون  
اليه واتم عبودية للمحبة وشهود المنة - 00:09:12  
هذا ان تحب الله انه من عليك اذ يستحيل شهود المنة على شيء لا شعور للشاهد به البتة والذي ساقهم الى ذلك سلوك في الشهود.  
هذا المشكله يقول ساق المصنف الى هذا الكلام - 00:09:39  
مشكلتهم في مسلكهم لما يسمونه بالفناء الشهود مر معنا انه الناس هذى الناس هذى ثلاث طبقات. المصنف اقصد آآ صاحب المنازل مثل ما  
ذكركم ابن القيم انه يوافق في مسألة الفناء عن شهود السواء - 00:09:57  
هم يقولون في الغلة منهم يقولون على هالدرجة الفنان عن وجود السواء ما في موجود الا الله الكل موجود تفني عنه وكأنه غير  
موجود بل هو عين وجود الله تعالى الله - 00:10:25  
هذا انحناء الملاحة الوحدة الوجود الوجودية القسم الثاني اخف منهم شأنها وهي بدعة قولهم الفنان عن شهود السواء مجرد انه لا يرى  
شيئا ولا يشعر بشيء الا كل موجود فهو فعل الله - 00:10:47  
ويعظمون جانب القدر هذا كلامها فناء بدعى لكن بعضه والمصنف صاحب المنازل يقول ابن القيم وغير انه وقع في هذا في فناء في  
شهودها والله الفنان الشرعي كما ذكرشيخ الاسلام وابن القيم - 00:11:20  
هو الفنان بعبادته وطاعته طاعة ما سواه وبمحبتي عن محبة ما سواه من لا يحب الا لله انا لله ها فيسبح ان يكون الله ورسوله احب  
اليه مما سواهما وهذا فني بعبادته عن عبادة غيره وبطاعته عن طاعة غيره وبمحبته عن محبة غيره - 00:11:51

هذا هذا هو العبودية لا شك وهو مقام الاحسان اعبد الله كأنك تراه التذ بها لكن ليس المعنى يعني انه موافق لهؤلاء. تسميته من باب يعني يعني فناء النفس بهذا - 00:12:22

ذوبانها بهذا ان صح التعبير والا لليست لغة الاولين هذا والذي ساقهم الى ذلك يعني المصنف من وافقه سلوك وادي الفناء في الشهود اية ولا يشهد مع الحق سببا ولا وسيلة ولا رسمما البة. هذا هو - 00:12:42

يعني ما ما يرون الاسباب اسبابا وللوسائل وسائل ولا يشعرون بالرسوم الرسوم مثل رسوم الصلة رسوم التوبة رسوم هذه ما يشعرون بها ونحن لا ننكر ذوق هذا المقام. ايه وان السالك ينتهي اليه ويجد له حلاوة ووجدا ولذة لا يجدها لغيره البة - 00:13:06 وانما يطالب اربابه والمشمرون اليه بامر وراءه وهو ان هذا هو الكمال. وهو اكمل من حال شهد افعاله وراءها. ورائتها. ورأها تفاصيل مشاهدا لها صادرة عنه بمشيئة الله وارادة ومعونته - 00:13:33

مشاهد عبودية مع شهود معبوده لم يغب في شهود العبودية على المعبود ولا بشهود المعبود عن العبودية فكلاهما نقص والكمال ان تشهد العبودية حاصلة المعبود وفضله ومشيئته فيجتمع لك فان غبت باحدهما عن الاخر - 00:13:54

هذا الكمال تشهد لنفس العبودية. وتقوم بها لكن لا تغيب بها عن المعبود من ان تعبد الله كأنك لاحظ قال تعبد وقال تراه وترى منته ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم - 00:14:15

اليكم الكفر الفسوق والعصيان مشهد تشاهد هذا الشيء ها ايه وكذلك نعم تشهد العبودية نفسها والمعبود وليس شهودك للعبودية ان ان كمالها وانك فعلتها لا. المقصود ان تفعلها وان تحمد الله على ان عليك بها - 00:14:37

ها وذلك المؤمنون يخاطبون الله بها ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فاما شاهدوها والتذوا بها قال فان غبت باحدهما عن الاخر فالمقام مقام اتوب اتوب من هذا اذا كنت رأيت العبودية وغلبت عليك فعلت الطاعة تب من هذا - 00:15:04

هذا من وسسة الشيطان او كذلك لو غبت الحق عن عبادته وهذا مسألة اخرى وانهم يقيمون مع يعني القدر ويقولون خلاص قدر الله علينا هذا الوضع فنحن نستسلم ويشهدون هذا - 00:15:34

ويقولون الكل موجود رضي الله به معه يا استاذ يحتاج الى توبة وقدر كوني تقدير لا يعني انك ترضي القصور فان غبت باحدهما عن الاخر فالمقام مقام توبة. وهل في الغيبة عن العبودية الا هم لها - 00:15:55

والواجب ان يقع التحاكم في ذلك الى الله ورسوله والى حقائق الایمان دون الذوق. فاننا لا ننكر ذوق هذه الحال. وانما ننكر كونها اكمل من غيرها اين الاشارة في القرآن او في السنة او في كلام سادات العارفين من الصحابة ومن تبعهم الى هذا الفناء. هل في السنة والقرآن اشاره الى هذا النوع - 00:16:25

لا مشهود السوء لا وانه او في كما او في كلام سادات العارفين من الصحابة ومن تبعهم الى هذا الفناء وانه هو الكمال وان رؤية العدل فعله بالله وحوله وفضله وشهوده له كذلك علة تجب التوبة منها. اين هذا - 00:16:47

هل قال الله انك ايها العبد شهدت الفعل وانه من الله ومن الله عليك به ففضل ان هذا نقص تحتاج الى ثوب بالعكس ترى منة الله عليك ترى منة الله عليك - 00:17:12

واضح وهذا الرجل الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف تجد نفسك يا حنظلة؟ قال اجد اني كاني النار او دخلت النار عفوا الجنـة فاكلـت مـالـحة ثم ذـكـرـ النـارـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـرـفـتـ عـلـفـاـ - 00:17:30

شعر بهذا هذا القدر مما يصعب انكاره على القوم جدا ويرمون منكره بأنه محجوب من اهل الفرق. هذا الكلام المشكلة اذا انكرت عليهم قالوا انت ما وصلت ما عرفت هذا ما ذقتـه - 00:17:54

انت من الذين عندهم الفرق بين في يعني لم تجتمع نفسك وهمتك ولم تجد الذوق فانت معدور بالتي حجبت عنها نعم ولو وصل اليه لما انكره. وانه لم يصل الى هذا المقام ولو وصل الى ما انكره - 00:18:12

وليس في شيء من ذلك حجة لتصحيح قولهم. ولا جواب المطالبة فقد سألك هذا المحجوب عن مسألة. فقد فقد سألك هذا المحجوب عن مسألة شرعية. فقد سألكم اوسع لكم سلك او كذا - 00:18:38

سألكم لقد سألك هذا المحجوب عن مسألة شرعية وما ذكرتموه ليس بجواب لها طال عمر الله انه يقول هذا المحجوب اللي تشووفوه تذكرون انه محجوب يسألكم عن مسك الحيون ثم عندكم جواب عنها. تقول بس محجوب - 00:19:05

هل يمكن الشرع يخفي هذا الجواب هذا المحجوب اللي تقول عنه محجوب اجيدها ولا امر الله انه يراكم محظيين عن حال اعظم من هذه الحال ومقام ارفع منه وهي منة الله عليك - 00:19:27

هذا هم المحظيون ولا عمر الله انه يراكم محظيين. عن حال اعظم من هذه الحال. ومقام ارفع منه. وليس في مجرد والاستغراق في شهود القيومية واسقاط الاسباب والعلل حكم - 00:19:44

والوسائل كثير علم ولا معرفة ولا عبودية. كثير علم راجع الى ليس في مجرد الفناء كبير علم. نعم. ايه. هذا ما هو بعلم هذا وهل المعرفة كل المعرفة؟ والعبودية الا شهود الاشياء ما هي عليه. والقرآن كله مملوء من دعاء العباد الى التفكير في - 00:20:03 والنظر في احوال المخلوقات ونظر الانسان في نفسه وتفاصيل واخص من ذلك نظروا فيما قدم لغده ومطالعته لنعم الله عليه بالایمان والتوفيق والهداية. وتذكر ذلك والتفكير فيه وحمد الله وشكراً عليه. وهذا لا يحصل مع الفناء حتى عن رؤية الرؤية وشهود الشهود - 00:20:26

ثمان هذا غير ممكنة البتة فانكم اذا جعلتم رؤيتك لتوبته علة يتوب منها فان رؤيتك لتلك الرؤية ايضاً علة توجب عليه توبة. وهم جرا. يعني لا تتسلسل Heidi مسألة التسلسل لأن كل ما رأى شيء معناه انه - 00:20:48

يبقى فلا ينتهي الامر الا بسقوط التمييز جملة والسكر والطمس المنافي للعبودية. فظلاً عن اننا غاية للعبودية. فتأمل الان تفاصيل عبودية الصلاة. كيف لا تتم الا فعلك الذي متى غبت عنه كان ذلك نقصاً في العبود. الله اكبر. ان اراد ان يأتيك بنوع يفصله لك وهو الصلاة - 00:21:10

شهود مقامه فإذا صلي وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً عبودية هذا القول ان يشهد وجهه نشهد الجو هو قصده وارادته وان يشهد حقيقته وهي اقباله على الله. حقيقة ها - 00:21:36

عندنا يشهد حنيفيته لانه قال حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين يقول في في المطبوعة حقيقتها هو تصحيف ظاهر في الاشياء يقول حنيفاً يعني حال وجهت وجهي حال كوني حنيفاً - 00:22:01

اذا يغيب عن هذا حنيفيته كيف يشهد بشيء هو غائب عنه واضح؟ قال وجهت وجهي قصدت قصدي واردت ارادتي وجهت قصة الوجه توجه في سواء في القبلة ووجهه للذي فطر السماوات والارض - 00:22:21

وهو اقباله على الله والحنيف المستقيم المائل عما سوى الله تقول عنه اذا رأيت هذه هم يقولون اذا رأيت هذا المقام ناقص هذا المقام المأمور به نعم ثم اذا قال ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - 00:22:46

العبودية هذا القول ان يشهد الصلاة والنسك المضافين اليه للصلاتي نسكي محبتي هذى مضافة الى العبد ها ثم قال له يشهد انها فعلها لله مضافين اليه من فعلك يعني - 00:23:15

ولو غاب ولو غاب عنهما كان قد اضاف الى الله بلسانه ما هو غائب عن استحضاره بقلبه. فكيف يكون هذا اكمل واعلى من حال واعلى من حال من استحضر فعله وعبوديته واضافهما الى الله - 00:23:34

وشهد مع ذلك كونهما به فاين هذا من حال المستغرق الفاني المصطلح الذي قد غاب بمعبوده عن حقه وقد اخذ منه وغيب عنه. به وعبادته وهذا بمعبوده شهود يعني مقام ان تعبد الله كأنك تراه. اخذ شطراً من الحديث وهي - 00:23:52

ترى كانك ترى وغاب عن ان تعبده يقول غاب بمعبودي عن عبوديته مع انه مقام الاحسان هذا المقام العالي. مبني على اصولين ان تعبد الله وكأنك ترى من تغيببي كانك تراه - 00:24:20

عن العبادة لا يتحقق ناقص نعم غاية هذا ان يكون معذوراً اما يقول حصل له نوع من هذا الاصطدام يكون من باب العذر يعذر ها مثل الشاهي في الصلاة اذا سهى - 00:24:42

يعذر لكن الشاهي في الصلاة يقال آآ انه وصل الى مبلغ مقام آآ الشهود الى ان اصبح يلخبط بصلاته هذا فاضل قصر لذلك يجد السهو

من باب عن القصور واضح؟ ايه - 00:25:03

وهذا مثله يقول نعم غاية هذا ان يكون معذورا ايوة اما ان يكون مقام مقام واجله فكلا. هم وكذلك اذ قال في قراءته اياك نعبد واياك نستعين عبودية هذا القول - 00:25:27

فهم معنى العبادة والاستحسان واستحضارهما بالله ونفيهما عن غيره. فهذا اكمل من قول ذلك مجرد اللسان. الله اكبر وكذلك اذا قال في رکوعه اللهم لك رکعت وبك امنت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وما استقلت بقدمي - 00:25:47

فكيف يؤدي عبودية هذه فكيف يؤدي عبودية هذه الكلمات؟ غائب عن فعله مستغرق في وهل يبقى غير اصوات جارية على لسانه؟ ولو لا العذر تكون هذه عبودية نعم رؤية والوقوف عندها الاحتجاج بها عن والاحتجاج - 00:26:11

والاحتجاج بها عن المنعم بها الموفق لها. نعم والاحتجاج بها عن المنعم بها الموفق لها. المان بها من اعظم العلل القواطع. العلل والقواطع. طيب هذا يقول اذا العبد اذا اذا كان يقف معها انه ادى الافعال - 00:26:34

ولا يصل الى الى مقام الاحسان هذا نعم نقص كذلك نقص كذلك. هذا مقصوده قال تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا اي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان. ان كنتم صادقين - 00:26:56

العارف غائب بمنة الله عليه في شهودها ورؤيتها والجاهل غائب بها عن رؤية منة والفايي غائب اغراقه في الفناء وشهود القيومية عن شهودها وهو ناقص. وقد جعل الله لكل شيء قدرا - 00:27:19

الله اكبر يقول العارف يعني من عرف المقام مقام الله مقام الاحسان غائب بمنة الله عليه في طاعته مع شهودها ورؤيتها جمع بين الوصفين ها ينظر الى منة الله عليه في طاعته - 00:27:36

فصل ونذكر نبدا تتعلق باحكام التوبة تشتد الحاجة اليها. ولا يليق بالعبد جهلها. منها المبادرة الى التوبة من الذنب. على ولا يجوز تأخيرها. فمتى اخرها عصى بالتأخير. اذا تاب من الذنب بقي - 00:28:05

فاما تاب من الذنب بقي عليه توبة اخرى. وهي توبته من تأخير التوبة. وهذا يغفل عنه نفس التأخير تمادي تمادي في الذنب من جهة وفي تأخير التوبة من جهة الله يعفو عنا ويتب علينا - 00:28:25

وقل ان تخطر هذه ببال التائب. بل عنده انه اذا تاب من الذنب لم يبقى عليه شيء اخر. وقد بقي عليه التوبة من تأخير التوبة ولا ينجي من هذا الا توبة عامة. ما يعلم من ذنبه وما لا يعلم. هذا الكلام. هذه التوبة العامة - 00:28:44

نتوب ان يتوب الى الله من كل ذنبه حضر في نفسه انه تائب الى الله من جميع الذنوب حتى الذي نسيها او غفل عنها او لم يشعر بها او لم يشعر بها لانه قد يقع في ذنب - 00:29:05

هذا يقول هذه عندي باذن الله تعالى اما اني اكون قد اسرف في حياته في ذنب ثم تأتي لحظة فيتوب وينسى المدة التي كان في ولا ينجي السلام عليكم ولا ينجي من هذا الا توبة عامة مما ما يعلم من ذنبه ومما لا يعلم - 00:29:26

فاما لا يعلمه العبد من ذنبه اكثر مما يعلمه ولا ينفع في عدم المؤاخذة بها جهله اذا كان متمكنا من العلم فانه عاصم اذا كان متمكنا من نعله ايوه فانه عاص لترك العلم والعمل - 00:29:56

المعصية في حقه اشد وفي صحيح المتمكن من العلم اما بوجود الله من حيث يعني اعداد الادراك والعقل بوجود الاسباب وجود كثرة العلم او الكتب ثم يقصر هذا لا العذر له - 00:30:12

اعوذ بالله. لماذا؟ لأن الله موجودة والاسباب موجودة بقية العمل فاما قصر ما يأتي يقول انا ما ادرى الجهل الذي يقول لا لا تتعلم حتى لا تقوم عليك الحجة يقول اذا تعلمت عرفت الاحكام قامت عليك الحجة - 00:30:39

حاجنا قائمة من يوم بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قائم الحجة هذا جهل الارض تعلم حتى يفقدك العلم الى التوبة العلم الى البصيرة تعرف فضائل هذه الامر - 00:31:01

قطر الوسائل المعينة لها. العلم ينفع اجره تدفع به الله بها كثير من الذنوب والاجر اذا كثر كفر الذنوب وفي صحيح ابن حبانة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لذلك مثل ما ذكر شيخنا قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني - 00:31:21

استغفرو اعوذ بك ان نشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم الانسان قد يقع منه الذي يجهل او ينساه او يغفل عنه وفي صحيح ابن حبانة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرك في هذه الامة - [00:31:48](#)

اخفى من دبيب النمل. فقال ابو بكر رضي الله عنه فكيف الخلاص منه يا رسول الله؟ قال ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك  
وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - [00:32:07](#)

فهذا طلب الاستغفار مما يعلمه الله انه ذنب ولا يعلمه العبد وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم عجيب ايش يقول في الحاشية  
قول صحيح بن حبان كذا في الداء والدواء ومجموع الفتاوي ابن تيمية - [00:32:23](#)

وانما اخرجه ابن حبان في المجروح في المجروحين كتاب المجروحين لكن يقول وله طريق اخر عند البخاري في الادب المفرد وابي  
يعلى الموصلي ولو شاهد من حديث ابي موسى عند احمد والمؤمنين عائشة - [00:32:40](#)

عند البزار والعقيل وعن مجاهد مرسلا عند هناد في في الزهد عن ابن مسعود رضي الله عنهم وقوفا عند وكيع في جدة والحديث  
صححه الالباني في الادب المفرد في صحيح الادب المفرد - [00:33:02](#)

ال الحديث صحيح لكن الاشكال انه قال صحيح ابن حبان هذا الحديث خاصة والا الحديث هذه عن هؤلاء الصحابة ما بين مرفوع  
وموقوف يدل انه مما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك - [00:33:23](#)  
وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم نعم فهذا طلب الاستغفار مما يعلمه الله انه ذنب. هنا. مما يعلمه الله انه ذنب ولا يعلمه العبد مم لكن  
هذا في حالة الاشياء الخفية - [00:33:49](#)

اخفى من دبيب النمل الانسان فيه اشياء خفية في اشياء خفية وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو في صلاته  
اللهم اغفر لي خطئتي وجهلي. واسرافي في امري وانت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي اللهم اغفر لي جدي لي. وخطأي -  
[00:34:09](#)

وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي وما اخترت. وما اسررت وما اعلنت. وما انت اعلم به مني. انت الله انت لا الله الا انت. الله اكبر. قال  
خطأي وجهلي. خطيئة وجهلي - [00:34:34](#)

واسرافي في ابني وما انت اعلم به مني هلا جدي وهزلي وخطأي وعمدي. في خطأ غير معنود كل ذلك عندي اللهم ارحمه وفي  
ال الحديث الاخر اللهم اغفر لي ذنبي كله - [00:34:53](#)

دقة وجلة خطأه وعمده سره وعلانيته اوله واخره فهذا التعميم وهذا الشموع هذا تعميم وهذا الشموع. لتأتي لتأتي التوبة على ما  
علمه على ما علمه العبد من ذنبه وما لم يعلمه - [00:35:12](#)

اسأل الله ان يتوب علينا وان يغفر لنا وان يرحمنا. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونستغفرك مما لا نعلم. اللهم اغفر لنا  
ذنبينا كلها وجهلها واسرافنا فيها - [00:35:34](#)

وما انت اعلم به منا. اللهم اغفر لنا جدنا وهزليا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا. وما اسررنا وما اعلنا.  
اللهم اغفر لنا ذنبينا كلها - [00:35:51](#)

دقها وجلها وعلانيتها وسر اولها واخرها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحوله به بيننا وبين معااصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به. ومن  
اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:36:07](#)

وعافنا واعف عننا واغفر لنا ومتعبنا وباصارنا وقواتنا ما ابقيتنا واجعلها الوارثة منا واجعل ثارنا على من ظلم المぬ وانصرنا  
على من عادانا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. اللهم اغفر لنا وتب علينا - [00:36:22](#)

واغفر لوالدينا ولالمؤمنات والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
عذاب النار اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى وخذ بنواصيه من البر والتقوى - [00:36:40](#)

يوافقنا واياهم لطاعتكم ومرضاكم يا رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
جاهزين - [00:36:55](#)